Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ..

فقد جاء لفظ عدم مماثلة الشيطان له من وجوه قال : إن الشيطان لا يتمثل بي . وقال لا يتكونني وقال لا يتخيل بي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . لم يترك لغة من لغات التمثيل إلا وقد ذكرها فلم يبق في عدم مماثلة الشيطان له شك ولا شبهه لا في اليقظة ولا في المنام . قال ابن الباقلاني . معنى الأحاديث أن رؤياه صلى الله عليه وآله وسلم صحيحة وليست بأضغات أحلام ولا من تشبهات الشيطان . وقال غيره :

إن المراد من رآه فقد أدركه حقيقة ، فلا مانع يمنع ذلك والعقل لا يحيله . فيضطر إلى صرفه عن ظاهره .

قالوا وقد يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خلاف صفته أو في مكانين معاً أو في أماكن متعددة وذلك خلط في صفاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في عالم الخيال الرائي فتكون وأنه صلى الله عليه وآله وسلم مرئية فالادراك لا يشترط فيه بخلاف الأبصار . ولا قرب المسافة ولا كون المرئي مدفوناً بالأرض ولا ظاهراً عليها وإنما يشترط كونه موجوداً . و لم يقم دليل على فناء جسمه صلى الله عليه وآله وسلم بل جاءت الأحاديث الصحيحة ما يقضي بقاءه مع جميع الأنبياء وورد أيضاً أنهم يصلون في قبورهم وتجري لهم أعمال البركحياتهم . ١١٥ من الذخائر المحمدية .

(أقوال العلماء في رؤيا النبي ﷺ يقظه)

ذكر في الفتاوي الحديثية للشيخ أحمد بن حجر الهيثمي المكي صفحة ٢٢٥ أنه سئل هل تمكن رؤية النبي ﷺ في اليقظة . فأجاب بقوله : أنكر ذلك جماعة وجوزه الآخرون وهو الحق . فقد أخبر بذلك مالا يتهم من الصالحين بل استدل بالحديث البخاري : من رآني في المنام فسيراني